

الخرائج والجرائح

[1067] فقال: انظروا إلى هذه النجوم التي يهتدى (1) بها في البر والبحر، فإن كانت قد زالت فهو قيام الساعة، وإن كانت هذه ثابتة فهو لامر حدث. وكان بمكة يهودي يقال له: " يوسف " فلما رأى النجوم يقذف بها وتنحرك قال: هذا نبي ولد في هذه الليلة، وهو الذي نجده في كتبنا، أنه إذا ولد (2) - آخر الانبياء - رجمت الشياطين، وحجبوا عن السماء، فلما رأى محمدا وقد ولد ونظر إليه، وإلى خاتم النبوة على كتفه، خر مغشيا عليه، فلما أفاق قال: ذهبت النبوة من بني إسرائيل، هذا نبي السيف ! وتفرق الناس يتحدثون بخبر اليهودي. ونشأ محمد صلى الله عليه وآله في اليوم كما ينشأ غيره في الجمعة. ونشأ (3) في الجمعة كما ينشأ غيره في الشهر. (4) فصل 4 - وبالإسناد المتقدم، عن عبد الله بن محمد: نا أبي: نا سعيد بن مسلم بن مراد (5) مولى لبني مخزوم، عن سعيد (6) بن أبي صالح، عن أبيه، عن ابن عباس قال: قال والدي العباس: لما ولد لوالدي عبد المطلب، عبد الله رأينا في وجهه نورا يزهر كنور الشمس، فقال أبي: إن لهذا الغلام شأنًا (7) عظيما.

_____ " تهتدوا " د، ق، والكمال. (2) " ولد وهو "

الكمال. (3) كذا في ق، وفي بقية الموارد " وينشاء ". (4) رواه مفصلا الصدوق في كمال الدين: 1 / 196 ح 39 بإسناده إلى أبان بن عثمان، عنه اثبات الهداة: 1 / 512 ح 124، وحلية الأبرار: 1 / 20. وأورده على بن إبراهيم القمي في تفسيره: 349 عن آمنة، عنه البحار: 15 / 269 ح 15، واثبات الهداة: 1 / 349 ح 55 وعن كمال الدين. (5) " عن قمار " كمال الدين. وفي م، هـ " سعد " بدل " سعيد ". (6) " سعد " م، هـ. (7) " لشأن " م. "

لساننا " ق. [*] _____